الطلائع أربعون وخيرُ السرايا أربع مائة وخير الجيوش أربعة آلاف ولن يؤتى اثني عشر من قلة . (ه وابن أبي حاتم في العلل والعسكري في الأمثال والبغوي والباوردي وابن منده وأبو نعيم ؛والعاملي متروك ورواه « كر»من طريق العاملي وأبي بشر قالا : ثنا الزهري به وقال أبو بشر هذا هوعبدالوليد ابن محمد الموقدي) .

﴿ باب في الترهيب عن صحبة السوء ﴾

٢٥٦٠١ - عن أسلم قال : خرجتُ في سفرٍ فلما رجعتُ قال لي عمر من صحبتَ ؟ قلت : صحبت رجلاً من بني بكر بن وائل فقال عمر : أما سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : أخوك البكريُّ ولا تأمنه . (عق ،طس ؛ قال عق فيه زيد بن عبد الرحمن بن أسلم منكر الحديث لا يتابع ولا يعرف إلا به) . مر برقم [٢٤٧٨٢] .

٢٥٦٠٢ - عن عمر قال : ثلاثةٌ هن فواقرُ [١] : جارُ سوءٍ في دار مقامةٍ ،ووزجةُ سوءٍ إن دخلت عليها لسنتك وإن غبتَ لم تأمنها ،وسلطان إن أحسنت لم يقبلْ وإن أسأتَ لم يُقلك [٢] . (هب) .

---

(١) فواقر : أي دواهي واحدتها فاقرة كأنها تحطم فقار الظهر ، كما يقال : قاصمة الظهر . النهاية [٣/٤٦٣] ب .

(٢) يقلك : يقال : أقاله يقيله إقالة ، وتقايلا إذا فسخا البيع ، وعاد المبيع إلى مالكه والثمن إلى المشتري إذا كان قد ندم أحدهما أو كلاهما وتكون الاقالة في البيعة والعهد . النهاية [٤/١٣٤] ب .

٢٥٦٠٣ ـ عن علي قال : اتقوا أبوابَ السلطانِ . (هب) .

﴿ باب في حقوق تتعلق بصحبة الجار ﴾

٢٥٦٠٤ ـ ﴿مسند الصديق رضي الله عنه﴾ عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه أن أبا بكر مرّ بعبدِ الرحمن بن أبي بكر وهو يماظُ جاراً له فقال لا تماظّ[1] جارَك فان هذا يبقى ويذهب الناس . (ابن المبارك وأبو عبيد في الغريب والخرائطي في مكارم الأخلاق ، هب) .

٢٥٦٠٥ ـ عن ضمرة قال : جاء رجلٌ إلى علي بن أبي طالب يشكو جاره فقال : الحجارةُ تجيئني من الليل يرمي بها ، فقال : أعدها من حيث تجيئك ثم قال : إن الشرَّ لا يُصلحه إلا الشر . (ابن السمعاني) .

٢٥٦٠٦ ـ ﴿مسند بريدة بن الحصيب الأسلمي﴾ عن بُريدة عن النبي ﷺ قال : جاء جبريلُ يوماً فقال : أنت في الظلِّ وأصحابُك في الشمس (ابن منده ؛ وقال : منكر) .

٢٥٦٠٧ ـ عن محمد بن عبد الله بن سلام أنه أتى رسول الله ﷺ فقال : آذاني جاري ، فقال : اصبر ثم عاد إليه الثانية فقال : آذاني جاري ، فقال : اصبر ، ثم عاد الثالثة فقال : آذاني جاري ، فقال : اعمِدْ إلى متاعِك فاقذِفه في السِّكة ، فاذا أتى عليك آتٍ فقل : آذاني جاري فتحقق

(١) تماظ : أي لا تنازعه ، والمماظة : شدة المنازعة والمخاصمة مع طول اللزوم النهاية [٤/٣٤٠] ب .